

ولا يزال هذا « الحس بالفشل » - من الناحية
الدرامية - يلقي ضوءا على « الحاجة الى التغيير ،
وعلى فشل المجتمع في أن يغير نفسه » • ومهما كان
هذا الأسلوب ملتويا - أو سلبيا - فإن شو -
الكاتب المسرحي ، استطاع أن يعبر عن - أو يوحى -
بطبيعة ايمانه السياسى وقوته •

وخلال فترة حياته المسرحية كلها - وخاصة في
سنوات عمره الأخيرة - وقف - صامدا في مواجهة
المجتمع ، وهو يلعب أدواره التى جعلت منه - مرة
واحدا - شخصا شهيرا ، وشخصا سىء السمعة فى آن
واحد • وهذه الأدوار ، هى أن يكون : هجاء ،
وناقدا ، وارهائيا •

عن : ريتشارد نيكسون - مودرن دراما -
ديسمبر ١٩٧١ •